# الأساليب الإنشائية الطلبية في شعر دعبل الخزاعي (ت246ه) القصيدة التائية انموذجا

م.م. أفنان أحمد محمد
الجامعة المستنصرية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
اللغة العربية / بلاغة
afnan.ahmed93@uomustansiriyah.edu.iq

**مُستخلص البحث:**
تناولتْ هذهِ الدراسة الأساليب الإنشائية الطلبية عند دعبل الخزاعي، وقد اعتمدتْ الدراسةُ المنهج الوصفي التحليلي مُعالجًا لها، لِما يتطلبهُ من تتبعٍ لتلك الأساليب الإنشائية الطلبية وتحليلها وربط كل شاهد شعري بسياقِهِ البلاغي ، إذ استطاع الخزاعي من خلالِ تلك الأساليب أنْ يتغلغلَ إلى الدلالات المجازية للنصِّ الشعري ، مما مكنتهُ من التعبيرِ عن انفعالاتهِ الوجدانية اتجاه الأئمة الأطهار (ع)؛ لِذا فقد شكَّلتْ تلك الأساليب ظاهرة بارزة في قصيدتهِ التائية، ولهذا أثرنا دراسة هذهِ الأساليب في شعر الخزاعي؛ لندرك مدى حيز تلك الأساليب في قصيدتهِ من الزاوية المعنوية والدلالية .

**الكلمات المفتاحية:** دعبل ، الخزاعي ، الإنشاء ، الاستفهام ، الأمر ، النداء .

**المقدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرفِ المُرسلين سيدنا محمد وعلى آلهِ وصحبهِ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعدُ ...

يعدُّ دعبل الخزاعي واحدًا من شعراءِ العصر العباسي ، إذ اشتهر بمدحِهِ لآل بيت رسول الله (ص) ، مما نظم قصيدته التائية في مدحِهم التي تميّزَ بها في شعرهِ؛ لِما يتجسدُ فيها من ثنائِهِ وحُبّهِ الجارف لآل النبي (ص) . فقد وظف الخزاعي الأساليب الإنشائية ؛ ليُعبّر بها عن مشاعرهِ ورغباتهِ ؛ وذلك لقدرتها على احتواءِ المشاعر الوجدانية وانسجامها مع غرض القصيدة .

إذ أدَّت الأساليب الإنشائية الطلبية الدور البلاغي في شواهد القصيدة التائية ، ومن ثَمَ تحليل الشواهد الشعرية التي تحتوي عليها تلك الأساليب ، فتتضح انفعالات الخزاعي الوجدانية في الأبيات التي ضمَّنها في قصيدتِهِ . وتعد هذهِ الدراسة لونًا شعريًا مُتميزًا ، إذ تتمثلُ في كونِها الدراسة المُتخصصة في القصيدة التائية ؛ لِما تحويها من تعددٍ للأساليبِ الإنشائية الطلبية في القصيدةِ ، وتعدد عطاءاتها الفياضة وثرائها اليانع . إذ اقتضتْ الدراسةُ أنْ يكون المنهج الوصفي التحليلي مُعالجًا لها ، لِما يتطلبهُ من تتبعٍ لتلك الأساليب الإنشائية وتحليلها وربط كل شاهد شعري بسياقِهِ البلاغي .

وقد سعتْ الدراسةُ إلى الكشفِ عن الأساليبِ الإنشائية الطلبية والأغراض المجازية التي دلَّت عليها من خلالِ خطتها التي بُنيتْ على مُقدمةٍ ومطلبين ثم يليها خاتمة بأبرزِ النتائج التي توصلت إليها .

## المطلب الأول: حياة الشاعر (دِعْبِل الخزاعي)

**اسمهُ ولقبهُ وكنيتهُ:**

هو دِعْبِل بن علي بن رزين من خزاعة[1] ، وقد اختلف المؤرخون في اسم دعبل في كونهِ لقبًا أو اسمًا ، فقد ذكر الأصفهاني أنَّهُ لقب ، وإنَّ اسمه الحقيقي (الحسن) ، ومنهم من قال اسمهُ محمد، وكنيتهُ أبو جعفر ، ومنهم من قالَ أبو علي[2] .

**مولدهُ ووفاته:**

ولد دعبل الخزاعي سنة 148ه ، وتوفي سنة 246ه[3] .

**أُسرتهُ:**

إنَّ أُسرته هي (بيت آل رزين) التي عُرفت بالفضلِ والأدبِ والعلمِ ، وكان أكثرهم مُلهم للشعرِ وقالوا فيهِ ، فأبوهُ علي بن رزين كان شاعرًا مجيدًا ، ومن شعراء خزاعة المشهورين هم: أبو الشيص الخزاعي الذي كان من مدّاحين الرشيد[4] . وكذلك عبيد الله بن طاهر الخزاعي وهو أخو محمد بن عبدالله بن طاهر ولي إمار بغداد ، وكان فاضلًا أديبًا ، وشاعرًا فصيحًا[5] . ومنهم أيضًا: عوف بن محلم الخزاعي أبو المنهال وهو أحد العلماء والأدباء والرواة الفقهاء[6] .

**شاعريتهُ:**

كان دعبل الخزاعي يحملُ حُبًّا وتعصبًا نحو الإمام علي (ع) وآل بيته الأطهار (ع) ، فَجُلَّ قصائده كانت في مديحِ أهل البيت (ع) ، إذ عاشَ ما بين 148ه و 246ه ، إذ أدرك الخزاعي حياة أربعة من الأئمة الأطهار ، وهم: الأمام الصادق (ع)، والإمام الكاظم (ع) ، والإمام الرضا (ع) ، والإمام الجواد (ع) ، ونتيجة لهذا الحب والتعلق بهم أصبحت قصائده فيهم فيما بعد من أروع قصائده[7] .

**مكانتهُ العلمية:**

كان دعبلٌ أديبًا ومُتكلمًا وشاعرًا وعالمًا بأيامِ العرب وطبقات الشعراء[8] ، إذ يروي محمد بن زكريا الفرغاني في كتاب الأغاني: (سمعت دِعْبلًا بن علي يقول في كلامٍ جرى: ليْسَكَ ، فأنكرته عليهِ ، فقال: دخل زيدُ الخيل على النبي (ص) قال لهُ: يا زيد ما وصِفَ لي رجل إلّا رأيتهُ دون وصفهِ لَيْسَكَ ، يريد غيرك)[9] . ويقول محمد النحوي: (كان دعبلُ والله فصيحًا)[10] .

## المطلب الثاني: الأساليب الإنشائية الطلبية

**الإنشاء الطلبي**: هو ما يستدعي مطلوبًا غير حاصل في اعتقاد المُتكلم وقت الطلب[11] .

**أقسامه:** هي: الأمر ، والنهي ، والاستفهام ، والتمني ، والنداء[12] .

**1 أُسلوب الاستفهام**

الاستفهام لغةً: الفهمُ: معرفتك الشيء بالقلبِ ، وأفهمهُ الأمر وفهَّمهُ إيَّاهُ: جعلهُ يفهمهُ ، واستفهمني الشيء فأفهمتُهُ وفهَّمتهُ تفهيمًا ، ورجلٌ فَهِمٌ: سريع الفَهم[13] .

الاستفهام اصطلاحًا: هو ( طلبُ الإفهام والإعلال لتحصيل فائدة علمية مجهول لدى المستفهم )[14].

ويعد أُسلوب الاستفهام من أساليب الإنشاء الطلبي التي لجأ إليها الخزاعي ؛ لتكون وسيلة للتأثير في نفس مُتلقي النص ونقله إلى صميم الصورة الاستفهامية ، وللتعبير عن معاناة الخزاعي النفسيَّة . ومن شواهدِ الواردة في القصيدة التائية، ما جاء في قولِ الشاعر:

**أ لـــم تَـــرَ للأيـــامِ مـــا جَـــرَّ جَورُهـــا  على النّاسِ مِن نَقصٍ وطول شَتات[15]**

وقوله أيضًا:

**أ لـــم تَـــرَ أنّـــي مُـــذ ثَلاثـــينَ حِجَّـــة  أَرُوحُ وأغـــدوا دائِـــمَ الحَســـراتِ[16]**

لقد شَكَّلَ أُسلوب الاستفهام في هذا النص الشعري مؤشرًا أُسلوبيًا لافتًا عن طريق دخول الحرف (الهمزة) على الفعل المضارع المنفي ب (لم) ، فإنَّ دعبلَ أرادَ أنْ يُقِرَّ السؤال في نفس المُتلقي لا أنْ يطرحَهُ ، كما أنَّهُ يؤكدُ على حزنِهِ الدفين وحسراته التي أندبت غصَّة في قلبهِ على مصائب أهل البيت الأطهار (ع) الذي بلغَ الثلاثين عامًا ، فمن خلالِ حرف الاستفهام حاولَ دعبل إيصال مدى حجم الحزن ؛ لِذا فقد أضفى على معنى النص دلالة أكثر وضوحًا وتأثرًا في المُتلقي .

ومنهُ قول الشاعر:

**قِفــا نَســألُ الــدّارَ التــي خَــفَّ أهلُهــا مَتــى عَهــدُها بالصَّــومِ وصَّــلواتِ**[17]

إنَّ النصَّ الشعري يقومُ على بنية استفهامية عَقدَها الخزاعي عن طريق الأداة متى عبر حوار الذات مع الدار ، إذ إنَّ الاستفهامَ قد أحدثَ تَحولًا دَلاليًا في النصِّ الشعري ذا مغزى مجازي ، فإنَّ الخزاعي لا يَسأل بقدر ما يتمنى الاستقرار والبقاء ، كما نلحظ أنَّ الاستفهامَ يُضفي معنى آخر بدلالةِ القرينة (نَسألُ) فهو فعلٌ يُسفرُ عن شيءٍ قد مضى وأصبح أُمنية يبتغي إليها الشاعر فوظفَ الفعلَ (نَسألُ) لاستمراريته ؛ لِما يحملهُ الفعل المضارع من معنى دالٍ على الاستقبالِ وهذا يُحيل دلالة (متى) إلى معنى الانتظار والأمل المُترقب بجوابِ تلك الدار ، مما أدّى الاستفهام دلالته المجازية .

وقوله أيضًا:

**أيــن الألــى شــطت بِهــم غُربــة النــوى أفــــانين فـــي الآفـــاقِ مفترقـــات**[18]

إنَّ الخزاعي في هذا الشاهد الشعري يمتدحُ الأئمة الأطهار (ع) ، فوظفَ اسم الاستفهام (أين) بطرحهِ سؤالًا يُحركُ أذهان المُتلقين إلى مكانِهم في المنفى ، ويُصرح بعدم علمه بمكانهم ، ومن ثم يطرح السؤال لِيُثير إعجاب الناس بمواقفِ الأئمة (ع) ؛ لِذا فإنَّ الغرض من الاستفهام ليس السؤال عن مكانهم بل توقيرهم ورثائِهم .

وقوله أيضًا:

**وكيــــف يحبّــــون النبــــيِّ ورهطَــــه وهــــم تركــــوا أحشــــاءَهم وغِــــرات**[19]

وقوله أيضًا:

**فَكيــفَ أداوي مــن جِــوىً لِــي؟ والجــوى أميَّـــةَ أهـــلُ الفِســـقِ والتَّبِعـــاتِ**[20]

إنَّ البؤرة الدلالية في هذا النص الشعري تمركزت على أسلوب الاستفهام المُتجسدة بالأداة (كيف) ؛ لِيُثير اهتمام المُتلقي ، إذ إنَّ الخزاعي يتساءل عن الشفاءِ من نار الحب وامكانية إخفاء لوعة القلب فيبدو عنده مستحيلًا، مما أضفى الاستفهام على النصِّ حسنًا وبهاءً من خلالِ ثقل لوعة الحب .

**2 أُسلوب الأمر**

الأمر لغةً: الأمر ضد النهي ، والأمر من الأمور ، وهو الحال والشأن ، والأمر النماء والبركة[21] .

الأمر اصطلاحًا: هو طلب الفعل من المُخاطب على جهةِ الاستعلاء[22].إنَّ لفعل الأمر أهمية بالغة ،إذ إنَّ (عناية البلاغيين ببنية الأمر لا تقتصرُ على كونها بنية إنشائية طلبية ، وإنَّما تتجاوزهُ إلى كونِها بنية توليدية كغيرها من بنى الإنشاء ؛ لأنَّها لا تعرفُ الالتزام بأصلِ المعنى ، بل تحاول أنْ تنتجَ ما لم تتعود اللغة انتاجَهُ ، وهذا المنتج يعتمد على تحولٍ موضعي)[23]. ومن شواهدِهِ الواردة في القصيدة التائية، ما جاء في قولِ الشاعر:

**قِفــا نَســأَلُ الــدّارَ التــي خَــفَّ أهلُهــا مَتــى عَهــدُها بالصَّــومِ وصَّــلواتِ**[24]

وقوله أيضًا:

**فيــا ربِّ زدنــي مــن يَقينــي بَصــيرةً و زِد حُــبَّهم يــا ربّ! فــي حَسَــناتِي**[25]

لقد شَكَّلَ تتابع أفعال الأمر ( زدني ، زد ) ملمحًا بارزًا في النصِّ، إذ ساقهُ الشاعرُ لغرض دلالي لا لغرض الأمر وهو الدعاء والرجاء ، فيبدو أنَّ الشاعرَ أرادَ بدعائهِ أنْ يُزيدَ الله يقينهُ وبصيرتهُ بدلالةِ القرينة الحالية التي سبقت الفعل ( رب )، مما أَضفى ذلك على الفعلِ ( زدني ، زد) معنى الدعاء والتضرع لله سبحانه وتعالى ؛ لِذا فقد انزاح الأمر من دلالتهِ الحقيقية إلى دلالة المجاز .

ومنهُ أيضًا ما جاء في قولِ الشاعر:

**فَيــا عَــينُ بُكّــيهم وجُــودي بِعبــرَةٍ فَقــدانَ لِلتِّســكابِ والهَمــلات**[26]

وقوله أيضًا:

**أ فــاطم ! قــومي يــا ابنــةَ الخيــرِ وانــدبي نجــومَ ســماواتٍ بــأرضِ فَــلاةِ**[27]

يصفُ الخزاعي في هذا النص الشعري قربهُ المعنوي من السيّدة فاطمة (ع) (روحيًا ونفسيًا)، إذ خرجت معاني أفعال الأمر من دلالتها الأصلية إلى الدلالة المجازية وهي الدعاء والاسترحام ، فَنلحظ أنَّ الخزاعي استهلَّ البيت بهمزة النداء القريب ؛ لبيان حالة قلبه المفطَّر، والتأكيد على عُمقِ المأساة وحجم الرزية ، كما أنَّهُ دلالة على انتمائهِ لتلك الشخصية المقدسة ؛ لِذا فإنَّهُ يُنادي بصوتٍ أجشٍ ليُشارك السيّدة فاطمة (عليها السلام) في عزائِها بمقتلِ الإمام الحُسين (ع) .

ومنهُ قول الشاعر:

**فيــا نفــسُ طيبــي، ثَــمَّ يــا نَفــسُ أبشــرِي فَغَيــرُ بعيــدٍ كــلِّ مــا هــو آتٍ**[28]

إنَّ البؤرة الدلالية ترتكزُ على الألفاظِ الآتية: (طيبي ، أبشري) التي حملت في ثناياها معنى التعاطف والتبشير في زمن المستقبل ؛ لأنَّ المقام مقام تلطف فيلزم الرقَّة واللين ؛ ليحدث استجابة وتأثيرًا في نفس المُتلقي ، فنلحظُ أنَّ الشاعرَ وظفَ حرف العطف مع أفعال الأمر (ثُمَّ) الدال على الترتيب مع التراخي ، إذ جاء المعنى الأول للتعاطفِ ثُمَّ تبعهُ التبشير في المستقبل .

**3 أسلوب النداء**

النداء لغةً: النِداء: الصوت ، ونادى الشيء مناداةٌ ونِداءٌ: دعاهُ وصاحَ بأرفع الأصوات ، يقال فلانٌ أندى صوتًا من فلانٍ إذا كان بعيد الصوت[29] .

النداء اصطلاحًا: هو طلب المُتكلم إقبال المُخاطب عليهِ بحرفٍ من حروف النداء[30] .

ومن شواهدهِ الواردة في القصيدة التائية ، ما جاء في قولِ الشاعر:

**أ فــاطم ! قــومي يــا ابنــةَ الخيــرِ وانــدبي نجــومَ ســماواتٍ بــأرضِ فَــلاةِ**[31]

استهلَّ الخزاعي هذا الشاهد الشعري بالنداءِ (الهمزة) ؛ لِما فيها من امتدادٍ صوتي وظفهُ الشاعر هنا ليُشارك السيّدة فاطمة (ع) في حزنِها وعزائِها على فلذةِ قلبها، ففي أُسلوب النداء عاملَ الخزاعي السيّدةَ فاطمة (ع) مُعاملة القريب إلى القلبِ والروح ؛ وذلك تعظيمًا وتأكيدًا على مكانتِها وقُربها إلى قلبِ شاعرنا ، ولم يكتفِ بالهمزة بل جاء ب ( يا ) النداء تعظيمًا ومدحًا لها بقولِ الشاعر: ( يا ابنةَ

الخيرِ ) ، فنلحظ أنَّ الشاعرَ نقلَ الدلالة الحقيقية لأُسلوب النداء إلى الدلالة المجازية ؛ لأنَّ استجابة المُتلقي إلى النصِّ الشعري أكثر تأثيرًا وتأثرًا ؛ لِذا فإنَّهُ كسر الرتابة التركيبية ؛ ليُحقق تلك الاستجابة .

ومنهُ قول الشاعر:

**فيـــا ربّ زدنـــي مـــن يَقينـــي بَصـــيرةً و زِد حُـــبَّهم يـــا ربّ! فـــي حَسَـــناتِي(32)**

لقد وظفَ الخزاعي حرف النداء ( يا ) في مستهل هذا البيت الشعري لغرضٍ دلالي مفادهُ (الدعاء) في قولِ الشاعر: ( يا ربّ ) ، إذ نلحظُ أنَّ الشاعرَ أنزل المُنادى الله تعالى منزلة القريب إلى القلبِ ، كما أدّى النداء وظيفة نفسيَّة عَبَّر من خلالِها عن عواطفهِ وما يعتمل في مكنونهِ ، فتزامنت الوظيفة النفسيَّة والدلالية في آنٍ واحدٍ تفريغًا لدواعي نفسه وحاجاته عبر آليَّة المجاز .

**4 أُسلوب النهي**

النهي لغةً: النهي خلاف الأمر ، كفَّ ، ونهاهُ نهيًا وتناهى ، وانتهى الشيءُ: بلغَ النهاية[33] .

النهي اصطلاحًا: هو (طلبُ الكفِّ عن الفعلِ على جهةِ الاستعلاء والإلزام)[34] .

ومن شواهدِ الواردة في القصيدة التائية ، ما جاء في قولِ الشاعر:

**ولا تَجزَعـــي مـــن مُـــدّةِ الجَـــور، إنّـــي أرى قَـــوَّتي قـــد آذَنَـــت بشـــتاتِ[35]**

في هذا النص الشعري مُخاطبة الذات للذاتِ ، فإنَّ الخزاعي يُخاطبُ ذاتهُ ويُعزيها وينهاها عن الحزنِ والجورِ ونفادُ الصبرِ الذي حَلَّ بهِ ، فَنلحظ أنَّهُ وظف الإقناع كوسيلة تؤثر في ذاتهِ ومُتلقيهِ ؛ لِذا فإنَّ الشاعرَ كلما أبدعَ أقنعَ ، إذ سَخرَ الشاعرُ صيغةَ النهي المجازية الدالَّة على التصبّرِ ؛ لِيؤكدُ الخزاعي على ظلمِ الزمان في حقِّ أهل البيت (عليهم السلام) ، مما أدّى إلى تفاعلِ المُتلقي مع النصِّ الشعري من خلالِ توليد تلك الدلالات .

**الخاتمة**

1. نَظَمَ الخزاعي قصيدته التائية على البحر الطويل؛ لانسجامه مع عاطفته الشعرية ، إذ إنَّ هذا البحر لهُ القدرة على حمل المشاعر التي تتجسدُ بالحزنِ العميق.
2. خيَّمت على شعرِ الخزاعي معاني التحسر الأسى ؛ لمشاركته الوجدانية بمصائب أهل البيت (ع) .
3. وظفَ الخزاعي الأساليب الإنشائية الطلبية في قصيدتهِ ؛ لِتخوض انفعالاته وأحاسيسه غمار حزنها .
4. كان أُسلوب الاستفهام الأكثر حضورًا ، ويليه الأمر والنداء ثم النهي ، إذ خرجت تلك الأساليب من معانيها الحقيقية إلى أغراض مجازية ؛ لأنَّها تمنح الشاعر فضاءً واسعًا للتعبير عمّا ينتابهُ من أحاسيسٍ دفينةٍ .
5. كرسَ الشاعر أُسلوب الاستفهام ؛ لتوليد أكثر من معنى مجازي مما أدّى إلى التفاعلِ بين المستويين التركيبي والدلالي .
6. طوعَ الخزاعي أُسلوب النداء في تائيتهِ لتتناغم مع نفسيَّة الشاعر وانفعالاته العاطفية التي تكمن في أعماقِهِ .

## الهوامش:

(1) الشعر والشعراء، ابن قتيبة: ص849، وتاريخ دمشق، ابن عساكر: ج8/ص172 .
(2) الأغاني، الأصفهاني: ج2/ص16، وموسوعة شعراء العصر العباسي، الروضان بن عون: ج1/ص135 .
(3) لسان العرب، ابن منظور: ج3/ص350 .
(4) يُنظر: ديوان الخزاعي: ص12 .
(5) يُنظر: المصدر نفسه: ص12 .
(6) يُنظر: المصدر نفسه: ص12 .
7 يُنظر: دراسة في الأغراض الشعرية في شعر دعبل الخزاعي، حميد رستم: ص3 .
(8) يُنظر: ديوان دعبل الخَزاعي، تحقيق: د. ابراهيم الأميوني: ص23 .
(9) الأغاني: ج20/ص105 .
(10) تاريخ دمشق: ج5/ص233 .
(11) يُنظر: اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض، محمد السراج: ص161، البلاغة العربية، عبدالرحمن الميداني: ج1/ص228 .
(12) جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي: ص70 .
(13) يُنظر: لسان العرب، مادة فهم: ج11/ص235، ويُنظر: العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي: ج3/ص344 .
(14) البلاغة العربية: ج1/ص258 .
(15) ديوانه، ص39 .
(16) ديوانه، ص44 .
(17) ديوانه، ص41 .
(18) ديوانه، ص41 .
(19) ديوانه، ص41 .
(20) ديوانه، ص44 .
(21) يُنظر: المعجم الوسيط : ص26، ويُنظر: مقاييس اللغة، أحمد بن فارس: ج1/ص137 .
(22) الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية، عبدالعزيز أبو سريع: ص10، والكافي في علوم البلاغة العربية، المعاني البيان البديع: ص251 .
(23) البلاغة العربية قراءة أخرى، محمد عبد المطلب: ص293 .
(24) ديوانه، ص41 .
(25) ديوانه، ص44 .
(26) ديوانه، ص44 .
(27) ديوانه، ص42 .
(28) ديوانه، ص45 .
(29) يُنظر: الصِّحاح، إسماعيل حماد الجواهري: ص2505، يُنظر: المعجم الوسيط، مادة (ندا): ص912 .
(30) مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني علم البيان علم البديع، يوسف أبو العدوس: ص84 .
(31) ديوانه، ص42 .
(32) ديوانه، ص44 .
(33) لسان العرب، مادة (نهى): ج14/ص375، ويُنظر: أساس البلاغة، جار الله الزمخشري: ج2/ص314 .
(34) علم المعاني، د. بسيوني عبدالفتاح: ص371 .
(35) ديوانه، ص45 .

## المصادر والمراجع:

1. أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م .
2. الأساليب الإنشائية في البلاغة العربية، عبدالعزيز أبو سريع، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1989م .
3. الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1، (د.ت) .
4. البلاغة العربية، عبدالرحمن الميداني، دار القلم، بيروت، ط1، 1996م .
5. البلاغة العربية قراءة أخرى، محمد عبد المطلب، دار نوبار، القاهرة، ط2، 1997م .

6. تاريخ دمشق، ابن عساكر، تحقيق: مأمون الصاغرجي، دمشق، ط1، (د.ت) .
7. جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي، المكتبة العصرية، بيروت، (د.ت) .
8. دراسة في الأغراض الشعرية في شعر دعبل الخزاعي، حميد رستم، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد: 67، الجزء:2، 2022م .
9. ديوان دعبل الخَزاعي، تحقيق: د. ابراهيم الأميوني، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ط)، 1998م .
10. الشعر والشعراء، ابن قتيبة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة، (د.ط) .
11. الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل حماد الجواهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1956م .
12. علم المعاني، د. بسيوني عبدالفتاح، مؤسسة المختار، ط4، 2015م .
13. العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003م .
14. الكافي في علوم البلاغة العربية، المعاني البيان البديع، الانتصار، 1993م .
15. اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب النحو والصرف والبلاغة والعروض، محمد السراج، دار الفكر، دمشق، ط1، 1983م .
16. لسان العرب، ابن منظور، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط2، (د.ت) .
17. مدخل إلى البلاغة العربية علم المعاني علم البيان علم البديع، يوسف أبو العدوس، دار المسيرة، (د.ط)، 2013م .
18. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2008م .
19. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر .
20. موسوعة شعراء العصر العباسي، الروضان بن عون، دار أسامة، الأردن ط3، 2009م .

## Sources and references:

- The Basis of Rhetoric, Jar Allah Al-Zamakhshari, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1998 AD .
- The Construction Methods in Arabic Rhetoric, Abdul Aziz Abu Sari', Library of Arts, Cairo, 1st ed., 1989.
- Al-Aghani, Abu al-Faraj al-Isfahani, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st ed., (n.d.) .
- Arabic Rhetoric, Abdul Rahman Al-Maidani, Dar Al-Qalam, Beirut, 1st ed., 1996 AD .
- History of Damascus, Ibn Asakir, edited by: Mamoun Al-Saghirji, Damascus, 1st ed., (no date) .
-Jewels of Eloquence, Ahmed Al-Hashemi, Modern Library, Beirut, (n.d.) .
- Diwan of Da'bal Al-Khuza'i, edited by: Dr. Ibrahim Al-Amyouni, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, (n.d.), 1998 AD - Poetry and Poets, Ibn Qutaybah, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Maaref, Cairo, (n.d.) . - Poetry and Poets, Ibn Qutaybah, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Maaref, Cairo, (n.d.) .
- Al-Sihah, the Crown of the Language and the Correct Arabic, Ismail Hammad Al-Jawahiri, edited by: Ahmed Abdel Ghafour, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1st ed., 1956 AD .
- Semantics, Dr. Basyouni Abdel Fattah, Al-Mukhtar Foundation, 4th ed., 2015 .
-Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, edited by: Dr. Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 2003 AD .

- Al-Kafi in the Sciences of Arabic Rhetoric, Meanings - Expression - Poetics, Al-Intisar, 1993 .
-Al-Lubab in the rules of language and the tools of literature, grammar, morphology, rhetoric and prosody, Muhammad Al-Sarraj, Dar Al-Fikr, Damascus, 1st ed., 1983 AD .
-Lisan al-Arab, Ibn Manzur, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 2nd ed., (n.d.) .
-Introduction to Arabic Rhetoric - Semantics - Rhetoric - Poetics, Youssef Abu Al-Adous, Dar Al-Masirah, (n.d.), 2013AD.
-Al-Mu'jam Al-Wasit, Arabic Language Academy, Al-Shorouk International Library, 4th ed., 2008 AD .
- Language Standards, Ahmad bin Faris, edited by: Abdul Salam Haroun, Dar Al Fikr, (n.d.), (n.d.) .
-Encyclopedia of Poets of the Abbasid Era, Al-Rawdan bin Aoun, Osama House, Jordan, 3rd ed., 2009 AD .
-Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi, edited by: Dr. Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 2003 AD .
- Al-Kafi in the Sciences of Arabic Rhetoric, Meanings - Expression - Poetics, Al-Intisar, 1993 .

# The imperative constructional methods in the poetry of Da'bal Al-Khuza'i (d. 246 AH) - The Ta'iyyah Poem as a Model -

**Asst. Lect. Afnan Ahmed Mohammad**
Al-Mustansiriya University - College of Physical Education and Sports Sciences/ Arabic language/eloquence
afnan.ahmed93@uomustansiriyah.edu.iq

## Abstract

This study dealt with the imperative construction methods of Du'bal Al-Khuza'I, The study adopted the descriptive analytical approach to address it, Because it requires tracing and analyzing these constructional methods and linking each poetic witness to its rhetorical context, Through these methods, Al-Khaza'i was able to penetrate the metaphorical connotations of the poetic text, Which enabled him to express his emotional reactions towards the pure Imams (peace be upon them), Therefore, these methods formed a prominent phenomenon in his Ta'iyyah poem. That is why we decided to study these methods in Al-Khaza'i's poetry, To realize the extent of the scope of these methods in his poem from the moral and semantic perspective.

**Keywords:** Dabal, Al-Khuzai, Construction, Interrogative, The matter, The call .